

منعه وقد يكون ارتكاب المحرمات الفعلية ما بلغ الاجابة الدعاء ايضا وترك الواجبات
كما في الحديث ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يمنع استجابة دعواته الخ
وفعل الطاعات يكون موجبا لاجابة الدعاء ولو لم يكن لما توسلوا الذين دخلوا
الغار ونظفت عليهم الصخرة باعمالهم الصالحة التي اخلصوا الله فيها ودعوا
بها اجبت دعوتهم وقال ذهب بن منبه مثل الذي يدعوا بغير عمل كمثل
الذي يرمي بغيره ونزوعه قال العمل الصالح يبلغ الدعاء ثم على الله يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفع وعنه عمر رضي الله عنه قال بالورع عا حرم الله عمل
الله الدعاء التسبيح وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يكفي من البر مع الدعاء مثل
ما يكفي الطعام من الملح وقال محمد بن واسع يكفي من الدعاء مع الورع اليسير وقيل
لستيقا لو دعوت الله قال ان ترك الذنوب هو الدعاء وقال ليث بن ربيعة موسى عليه
السلام رجلا وادعا يدعيه وهو يستعمل الله مجتهدا فقال موسى عليه السلام اي رب
عبدك دعا حتى رحمته وانت ارحم الراحمين فما صنعت في حاجته فقال يا موسى
لورفع يدك في حاجته حتى تقطع ما نظرت في حاجته حتى ينظر في حجة وخرج
الطبراني باسناد ضعيف عن عمار بن مرفوعا معناه وقال مالك بن دينار
اصاب بنجر اسر بلادة فخر جوا فخر جافا وحجى الى نيام ان اخبرهم انكم تخرجون
الى الصعيد ما يدان نجسة وترفعون الى الكفا قد سقتم بها الدماء ويلات بها
يسوكنكم من الحرام الا انه استند فضيعة عليكم ولين تزدادوا في الاعمال وقال بعض
السلف لا تستنجي الاجابة وقد سدت طرقها بالمعاصي واخذت بعض المشغرها هذا
المعنى فقال فدعوا الاكبر في كل كرب ثم نسيها عند كشف الكرب
قدية من جبال اجاب الدعاء قد سدت طرقها بالذنوب
الحديث الحادي عشر عن الحسن بن علي بن سعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجاءته قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ما يريدك
الى ما لا يريدك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح

أما في طلب ربي الحسن

هذا الحديث خرجه الامام احمد والترمذي والنسائي واجابانه في صحيحه والعالم
من حديث يزيد بن مريم عن ابي لكون السعدي قال الاكثر من اسجد سبعة سنين
ومال الى التقية بينهما وقال ابن ماجه في صحيحه ما لا يعرف وهذا الحديث
قطعة من حديث طويل فيه ذكر القنوت وعند الترمذي وغيره زيادة في هذا
الحديث وهو فان الصدق طمانينة والكذب رسة واكثر من حبان فان لم يجرطها بين
وان الشريعة وقد خرج الامام احمد باسناد فيه جهالة عن انس وخرجه الطبراني
من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر فروعا قال الدارقطني واما سروي هذا
من قول ابن عمر بن عمرو سروي عن مالك من قوله تعالى وسروي ايضا باسناد
ضعيف عن عطاب بن عطاب الساسي وهو ضعيف عن تميم بن الحارث عن
صهبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل مع ما يريد الى ما لا يريد فان كيف
لي بالعلم بذلك قال اذا اردت امر اضع يدك على صدرك فان القلب للحرام ليسكن
ويستكن للحلال وان المسلم الورع يدع الصغيرة مخافة الكبيرة وقد روي عن عطاب
اخرا ساسي سريلا وخرج الطبراني نحو ما سناد ضعيف عن ابي اسحق الاسفنجي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه قيل له فمن الورع قال الذي يفت
عن الشهوة وقد روي هذا الكلام سريلا علة جماعة من الصحابة منهم عمر بن
بهر عمه وابو الدرداء وعن بن مسعود قال ما تريد الى ما لا تريد وهو كالك
اربعة الاف لا تريدك وقال عمر بن الخطاب والربية يعني ما رتبته وان لم تحقوا
انه ربا ومعنى هذا الحديث يرجع الى الوقوف عند الشهوات وانعاشها فان الحلال
الحسن لا يحصل المؤمن في قلبه منه رية والرب يعني القلق والاضطراب
لا يستكن الله النفس ويطنش به القلب واما المشتهات فحصل بها القلق
القلق والاضطراب الموجب للشك وقال ابو عبد الرحمن العمري الزاهد
اذا كان العبد وعاشرك ما يريد الى ما لا يريد وقال الفضيل بن عياض
انه الورع كسري وما ورد على امرائه الا اخذت باسنادها فدع ما يريد الى ما لا يريد